نعتا للشراي ما ترك الاشتراء مثلنا يا دي الراي اي
ظاهره او مستندا فيه وفيه بعد للفصل بين النعت والمنعوت
بالجمله المعطوفه الخامس انه حال من مفعول اتبعك اي
وانت مكشوف الراي ظاهره لا قوه فيه ولا حضا فرلك
السادس انه منادى والمراد به نوح عليه السلام كانهم
قالوا يا يا دي الراي اي ما في نفسك ظاهر لكل احد
قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء به والاستقلال له السابع
ان العامل فيه مضمر تقديره اي يقول فلك يا دي الراي
ذكره ابو البقاء والاصل عدم الاضمار مع الاستغناء
عنه وعلى هذه الاوجه الاربعه هو اسم فاعل من غير
تاويل بخلاف ما تقدم من الاوجه فانه ظرف او مصدر
واعلم انك اذا نصبت يا دي على الظرف او المصدر مبنيا
قبل الا احتجت الى جواب عن اشكال وهو ان ما بعد الا لا
يكون معمولا لما قبلها الا ان كان مستثنى منه نحو ما
قام الا زيدا القوم او مستثنى نحو قام القوم الا زيدا او
تابعا للمستثنى منه نحو ما جاني احد الا زيد اخير من
عمرو ويا دي الراي ليس شيا من ذلك وقال مكي فلو
قلت في الكلام ما اعطيت الا زيدا درهما فاوقعت اسمين
مفعولين بعد الا لم يجز لان الفعل لا يصل بالا الى
مفعولين انما يصل الى اسم واحد كساير الحروف الا
ترى انك لو قلت مررت بزيد عمرو فاوصلت الفعل اليها
بحرف واحد لم يجز وكذلك لو قلت استوى الماء والخشبه
الحايط فنصبت اسمين بواو مع لم يجز الا ان ياتي في جميع ذلك
بواو

العطف فيجوز وصول الفعل والجواب الذي ذكروه هو
ان الظروف يتسع فيها ما لا يتسع في غيرها وهذا اجماع
القول في هذه المسئله باختصار والراي يجوز ان يكون
من رويه العين او من الفكره والتامل وقوله بينه من
ربي نعت لبينه اي بينه من بينات ربي وقوله رحمه من
عنده يجوز في الجار ايضا ان يكون نعتا لرحمه وان
يكون متعلقا باتاني **قوله تعالى** نعميت قرا الاخوان
وحفص بضم العين وتشديد الميم والباقون بالفتح والتخفيف
فاما القراءة الاولى فاصلها عماها الله عليكم اي ابهمها
عقوبة لكم ثم بنا الفعل لما لم يسم فاعله فحذف فاعله
للعلم به وهو الله تعالى واقيم المفعول وهو ضمير الرحمه
مقامه ويدل على ذلك قراءة ابي بهذا الاصل فعماها الله
عليكم وروي عنه ايضا وعن الحسن وعلي والسلمي فعماها
من غير ذكر فاعل لعطى وروي عن الاعمش وابن وثاب
وعميت بالواو دون الفا واما القراءة الثانيه فانه اسند
الفعل اليها مجازا قال الزمخشري فان قلت ما حقيقته
قلت حقيقته ان الحجه كما جعلت تصيره ويبصره جعلت
عميا لان الاعمى لا يهتدي ولا يهدي غيره فعميت
عليكم البينه فلم تهتدوا كما لو عمي على القوم دليلهم
في المفاره بعتو الجبر هاد وقيل هذا من باب القلب
واصلها فعميتم انتم عنها كما تقول ادخلت القلنسوه في راسي
وادخلت الخاتم في اصبعي وهو كثير وتقدم تحرير الخلاف
فيه و اشدد وا على ذلك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)